

مشاركة مشاركة

يشهد كل من رئيس الملتقى الوطني ومدير مخبر المهارات الحياتية، أن الأستاذ (ة) :

أ. طياية نادية جامعة محمد بوضياف - المسيلة

قد شارك(ت) في فعاليات الملتقى الوطني حول:

" التعليم التحضيري في الجزائر بين الممارسات المحلية والمقاربات العالمية "

بالمداخلة الموسومة بـ " مؤسسات التعليم التحضيري وأشكال التثوية التحضيرية في الجزائر "

وذلك بتاريخ: الثلاثاء 20 فيفري 2018.

مدير المخبر:

رئيس الملتقى:

مدير مخبر المهارات الحياتية
د/ مجاهد الطاهر

و. حليمة شرفي

الحلقة الأولى: قاعة المحاضرات

رئيس الحلقة: أ.د. قور رايح **مقرر الحلقة:** د. براهيم سامية

التوقيت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
09:10 – 09:00	جامعة البليدة 2	أ.د. فيحة كوكوش. درزية مسعودي	البيئة المحيطة على ضوء المقاربة بالكفايات - البيئة المحيطة - البيئة المحيطة
09:20 – 09:10	جامعة الجزائر 2	نبيل منصوري، أ. محاضر ^١ لوتاس عبد الله، أ. محاضر ^٢	دور التعليم التكنولوجي في تنمية المهارات المعرفية للفكر لدراسة ميدانية
09:10 – 09:00	جامعة الشلف	د. محمد شرب، أ. محاضر ^٢ د. عبد القادر بغداد باي، أ. محاضر ^٢	الأساطير الخوارزمية الفعالة بين الأستاذ و التلاميذ وتحليلها على تقنية الأداء التعليمي - تلاميذ المرحلة التمهيدية النموذجية -
09:40 – 09:30	جامعة المسيلة.	أ.د. ياسنة مساعوي، أستاذة وليد يحي الدين سعاد، طالبة ككوارك	دور المرحلة النفسية في تكوين الاعتماد للمدرس لدى أطفال الأقسام التمهيدية - دراسة ميدانية
09:50 – 09:40	جامعة برج بوعريش.	د. عمارة بوجمعة، أ. محاضر ^١ د. جعيط حمزة، أ. محاضر ^٢ ب	الأقسام التمهيدية في الجزائر ودورها في التحصيل الدراسي دراسة ميدانية
10:00 – 09:50	جامعة جيجل	أ. د. يوسف جديد. د. بوعبدولي توفيق، أ. محاضر	المهارات المدرسة اللازمة لأستاذ التعليم التخصصي، دراسة ميدانية
10:10 – 10:00	جامعة الجزائر 2	د. محمد خالو، أ. محاضر ^٢ عبد القادر بحري، طالب ككوارك	مسئلة رياض الأطفال في الأردن : تأهيلها وملائم اختيارها من خلال مجلة وزارة التربية والتعليم الأردنية

مناقشة: 10:10 – 10:30

برنامج الملتقى الوطني حول:

" التعليم التحضيري في الجزائر بين
 الممارسات المحلية والمقاربات العالمية "

يوم الثلاثاء 20 فيفري 2018 قاعة المحاضرات
 "عبد المجيد علاهم"

آيات بيات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني الجزائري

كلمة رئيسة الملتقى: د. حليلة شريفي

كلمة مدير المخبر: أ.د. مجاهدي الطاهر

كلمة عميد الكلية: أ.د. عمور عمر

الورشة الأولى: القاعة 01

مقرر الورشة: د. نقيل بوجمعة

رئيس الورشة: د. كفتي عزوز

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
10:40-10:30	جامعة البليدة 2	بن ساني مختار، طالب دكتوراه، مروة ملكي، طالبة دكتوراه	المتطلبات التربوية لمرحلة التعليم الحضري في ضوء البرامج الدراسية - دراسة ميدانية
10:50-10:40	جامعة الأغواط	د. عاجب بومدين، أ. محاضر "ب"	دور اللعب الرمزي في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى عينة أطفال الأقسام الحضرية
11:00-10:50	جامعة الجزائر 2	د. سمودي أحمد، أ. محاضر "ب" د. بن حامد لعصر، أ. محاضر "ب"	مستويات تنفيذ مناهج التربية الحضرية
11:10-11:00	جامعة البليدة 2	بن الطاهر نور الدين، طالب دكتوراه	اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو واقع التعليم الحضري في الجزائر. (دراسة ميدانية)
11:20-11:10	جامعة تياره 2	د. بن مصطفى عبد الله، أ. محاضر	الطوائف والحاجيات المعرفية للتعليم الحضري، من منظور معرفي
11:30-11:20	جامعة باتنة 1	وليد كروفر، طالب دكتوراه، مريم بسكر، طالبة دكتوراه	دور المعلم الحضري في تنمية المهارات المعرفية للأطفال - دراسة ميدانية
11:40-11:30	جامعة بسكرة، جامعة الجزائر 2	د. أمال سعود، د. فاطمة سعود	الدورات الكوبية (الرسكلا) وأهميتها بالنسبة لمربي الأقسام الحضرية" (دراسة ميدانية)

مناقشة: 11:40 - 12:00

الجلسة الثانية: قاعة المحاضرات

مقرر الجلسة: د. بوضياف نوال

رئيس الجلسة: أ. د. سماعلي يامنة

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
10:40-10:30	جامعة قسنطينة 2	د. صالح عزيز، أ. محاضر "ب" د. دقيقي السعيد	Pédagogie de l'éducation en préscolaire : une vision nouvelle
10:50-10:40	جامعة سطيف 2	مهدي، أ. محاضر "ب" د. عبد الله صحراني، أ. محاضر "ب" د. بوعصب عبد الحكيم، أ. محاضر "ب"	توجه التعليم ما قبل المدرسي، وتزويد تربية الطفل، فضاءا لصحيح المسار
11:00-10:50	جامعة باتنة 2	د. مفيدة بن حفيظ، أ. محاضر "ب" د. عالية خلقي، أ. محاضر "ب"	رؤية مستقبلية لتجويد التعليم الحضري -السهج الإبداعي مدخلا-
11:10-11:00	جامعة المسيلة	د. تيمون عبد، أ. محاضر "ب" أ. ف. الزراء وبغلافة، أ. مساعد "ب" أ. دودو صويلا، أ. بوقت	L'air transitionnel et l'air pédagogique : l'enfant préscolaire entre capacité de jeu et espace aménagé
11:20-11:10	جامعة بسكرة	د. زينة دياب، أ. محاضر "ب" د. وردة بويوس، أ. محاضر "ب"	فضاء قسم التربية الحضرية كمسلك ضروري للتعليم الحضري
11:30-11:20	جامعة بسكرة	د. كحول شقيقة، أ. محاضر "ب" مريم حمودة، طالبة دكتوراه	الاحتياجات التربوية لمعلمي المرحلة الحضرية
11:40-11:30	جامعة الأغواط	أ. د. بن الطاهر تيجاني، أستاذ أ. سماد محمدي، طالبة دكتوراه	اللكاءات المعقدة ومنهج التعليم الحضري في المدرسة الجزائرية

مناقشة: 11:40 - 12:00



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدبرة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بن بوضياف بالمدية
مديرية التعليم العالي والبحث العلمي
Life Skills Center



الورشة الثالثة: القاعة 03

مقرر الورشة: د. بر اخلية عبد الغني

رئيس الورشة: د. بجلي مصطفى

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المساهلة
10:40 - 10:30	جامعة البليدة 02	حدة نش. طالبه ككواره	الخصائص المتأينة لطفل المرحلة التحضيرية
10:50 - 10:40	جامعة الأغواط	ملكينة بن الموي، طالبه ككواره	الممارسات التدريسية لمعلم الأقسام التحضيرية في ضوء أهداف التعليم التحضيري، (دراسة تحليلية بالمدرسة)
12:50 - 12:40	جامعة برج بوعريش	د. ميلاد نصيرة. أ. محاضر أ	دور راض الأطفال في إعداد الطفل للمدرسة
11:10 - 11:00	جامعة البليدة 2	د. لعوي بولس أ. محاضر أ	واقع الجودة في مؤسسات التربية التحضيرية بولاية البليدة
11:20 - 11:10	جامعة سطيف 2	د. محمد أمين دغيش	أهمية مرحلة التعليم التحضيري (رحلة ما قبل
11:30 - 11:20	جامعة سطيف 2	أ. محاضر ب	الربية التحضيرية وأهميتها في اكتساب اللغة عدد
11:40 - 11:30	جامعة المدية	د. أمال بن يوسف. أ. محاضر	دور أنشطة التربية التحضيرية في تنمية قدرات
		د. فتيحة عبد القادر شكراوي،	الطفل المتفانية. دراسة مقارنة
		أ. محاضر	

مناقشة: 12:00 - 11:40

الورشة الثانية: القاعة 02

مقرر الورشة: د. مفار عبد الوهاب

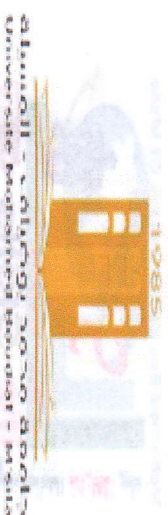
رئيس الورشة: د. بولسان فريدة

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المساهلة
10:40 - 10:30	جامعة ورقلة	د. فراح محمد	تصور فتح لتسمية الكتابات المدرسية لدى مريات راض الأطفال
10:50 - 10:40	جامعة تيزي وزو	د. عمالي ربيعة	الكتابات المدرسية الأارز بولفوا لدى معلمي المرحلة التحضيرية
11:00 - 10:50	جامعة سطيف 2	د. بكري نصيرة. أ. محاضر ب	قصور الأبناء لدى تلاميذ التعليم التحضيري من وجهة نظر المعلمين - دراسة ميدانية بولاية سطيف -
11:10 - 11:00	جامعة البليدة 2	غنية برادعي، طالبه ككواره	القيم الاجتماعية في نتائج راض الأطفال "تحليل مضمون كتاب التربية الإسلامية للمستوى الثاني 6/5 سنوات"
11:20 - 11:10	جامعة عنابة	د. بن سماعيل ربيعة. أ. محاضر ب	دور الأخصائي النفسي في التعامل مع ظلل التعليم التحضيري
11:30 - 11:20	جامعة الجزائر 2	فهيحة علاف. طالبه ككواره. نفسانية	خصائص نمو شخصية الطفل في مرحلة التطور المبكرة وأثرها على
11:40 - 11:30	جامعة الأغواط	أ. د. بن الطاهر تيجاني. أستاذ	مرحلة التعليم التحضيري
		أ. سعاد محمدي، طالبه ككواره	التكاثرات المتعددة وتأثير التعليم التحضيري في المدرسة الجزائرية

مناقشة: 12:00 - 11:40



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الديرة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بن بوضياف بالمدية
Life Skills
جميع الممارسات التعليمية المسائية



الفترة المسائية

الورشة الرابعة: الفاعلة 03

رئيس الورشة: د. مام عواطف

مقرر الورشة: د. جملاب نور الدين

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
12:40 - 12:30	جامعة المسيلة. جامعة قسنطينة 2	بلارميج عبد الوهاب، طالب ككرواه. لمصباحي عادل، طالب ككرواه	أنكامل المعلم الحضري في الجزائر
12:50 - 12:40	جامعة المسيلة.	د. بن عثمان فليمة.	أبعاد وقائات المعلم الحضري.
13:00 - 12:50	جامعة قسنطينة 2	أبن يحيى عمار، أ. مساعد.	أنكامل المعلم الحضري في الجزائر
13:10 - 13:00	جامعة الأغواط جامعة الأغواط	د. بولميج محمد، أ. محاضر. كمران فاطمة، طالبة ككرواه	أهمية المعلم الحضري في تكوين شخصية الطفل في الجزيرة الجزائرية
13:20 - 13:10	جامعة تيزي وزو. جامعة تيزي وزو.	د. فلال صليحة، أ. محاضر. رحماني جمال، طالب ككرواه	واقع التعليم الحضري في الجزائر.
13:30 - 13:20	جامعة أم البواقي.	أ. بوزو نسرو، أستاذ مساعد، أ.	الأستاذ الحضري بين مبادئ
13:40 - 13:30	جامعة قسنطينة 2. جامعة قسنطينة 2	د. بن عبد الرحمن الطاهر، أ. محاضر، أ. أ. لالحي بلال، طالب ككرواه.	دور المعلم الحضري في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل سكن وجهة نظر جريدة من تعليمي المعلم الحضري ولاية قسنطينة -
13:50 - 13:40	جامعة سطيف 2	فهدية بوناني، طالبة ككرواه	تخصيص واقع تطبيق البرامج التربوية وتلازمها مع مستويات النمو لطفل الحضري، دراسة ميدانية
14:00 - 13:50	جامعة البليدة 2.	سعيد بن توبوق، طالب ككرواه	فاعلية مؤسسات التربية الحضرية في تنمية المهارات المعرفية الأساسية لدى الطفل - دراسة ميدانية
14:10 - 14:00	جامعة خال ديمول 3 ARTOIS	د. جاور أحمد	L'enseignement des langues étrangères aux enfants en bas âge

مناقشة: 14:10 - 14:30

الورشة الثالثة: الفاعلة 02

رئيس الورشة: د. مكفس عبد المالك

مقرر الورشة: د. زيد الخير سميرة

الوقت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
12:40 - 12:30	جامعة بسكرة. جامعة بسكرة.	د. مدور مليكة، محاضر، أ. جامعة خوجة أسماء، طالبة ككرواه	برامج تكوين تعليمي التربية الحضرية بالجزائر. دراسة في ضوء بعض الممارسات العالمية
12:50 - 12:40	جامعة - المسيلة -	خوجة خديجة، طالب ككرواه.	واقع التعليم الحضري في الجزائر وأهميته بعض دول العالم تربية الطفل ما قبل المدرسة.
13:00 - 12:50	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 2	د. حارثية عتيقة، أ. محاضر، أ. أزيوية بوسلف، أستاذة موقوت	أهمية المعلم الحضري في الروضة كإحدى لتهيئة الطفل للدراية الثقافية في ضوء التجارب العربية والعالمية.
13:10 - 13:00	جامعة الجزائر 2 جامعة البليدة 02	خربوش سميرة، أستاذة موقوت بن عمرة المعيرة، أستاذة موقوت	واقع تطور الاهتمام بالتربية الحضرية في الجزائر وفي العالم.
13:20 - 13:10	جامعة باتنة 1. جامعة باتنة 1.	أ.د. بوزو بركو، أستاذ د. بشفقة سماح، أ. محاضر، أ.	تقديم محتوى تعليمي مرحلة التربية الحضرية في نشاط المرأة بدو في الجزائر واليمن.
13:30 - 13:20	جامعة الجزائر 2. جامعة المسيلة	سميرة مرزوقي، طالبة ككرواه. ف. الزراء حوزو، طالبة ككرواه.	تجربة ربحو إميليا الإيطالية في التعليم الحضري و تطبيقاتها التربوية.
13:40 - 13:30	جامعة الجزائر 2. جامعة الجزائر 2	د. عبد الحميد عشوي. أ. محاضر، أ.	واقع التعليم الحضري في المناطق الريفية وشبه حضرية ميدانية بالممارسات الجزائرية ولاية المدية
13:50 - 13:40	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	د. بلقيظ طوم، أ. محاضر، أ. د. كفي ياسمين، أ. محاضر، أ.	تجارب التعليم الحضري في بعض الدول.
14:00 - 13:50	جامعة سطيف 2	د. بعيسى الزراء.	أساسيات المعلم الحضري النماذج الكندي لمدروجا
14:10 - 14:00	جامعة المسيلة. جامعة جمل	د. جفيلوي يوسف، أ. محاضر، أ. د. تالي جمال، أ. محاضر، أ.	واقع الأطفال في الجزائر نشاط تربوي، أم. نشاط تجاري؟

مناقشة: 14:10 - 14:30

الفترة المسائية

الورشة السادسة: القاعة 01

مقدد الورشة: د. جلاب مصباح

د. خطوط رمضان
رئيس الورشة:

الوقت	المؤسسة الأصلية	المبحث	عنوان المناقشة
14:40 – 14:30	جامعة المسيلة. جامعة البليدة2.	د. نوال بوشناق. أ. محاضر ١٢. أ. بن خورور خير الدين. أ. مساعد ١٢.	استراتيجيات التعليم الثلاثة: بالبحث والوضعيات والمشروع في تحصيل أطفال التربية الصفصية للأنشطة اللغوية
14:50 – 14:40	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	برايح نعيمة. طالبة ككروار. شوقي حورية. طالبة ككروار.	إستراتيجية حل المشكلات في التربية الصفصية
15:00 – 14:50	جامعة المسيلة. جامعة بجاية	د. وافيح العمري. أ. محاضر ١٢. ديباجة تيو. أ. محاضر	تقسي مدى تحقق أهداف برنامج التربية المبكرة لدى الأطفال المعاقين سمعيا دراسة ميدانية
15:10 – 15:00	جامعة المسيلة	د. برونان سايه. أ. قمراس عبد المالك	تصورات بائعزلة المرحلة الابتدائية حول التعليم الانماضي
15:20 – 15:10	جامعة المسيلة جامعة الاواط	د. غورز ككقي. أ. محاضر ١٢. سيرة خيدر. طالبة ككروار.	تعليمية المواد في المرحلة الصفصية في ظل الوقاية ذات البروية الجديدة (مناغوجيا المقاربة الكفادات كمورخا)
15:30 – 15:20	جامعة المسيلة. جامعة الجزائر 2	د. عبد الحق بركات. أ. محاضر ١٢. بن علي حنان. طالبة ككروار.	التيار لتربية العلم في التربية الصفصية " المنهاج المنمضي للمتموى الصفصية "
15:40 – 15:30	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 2	كاهم خسيمة. طالبة ككروار. د. نادية أمال كرمش. أستاذة مؤقت.	التربية الصفصية والبرامج التعليمية للطفل.
15:50 – 15:40	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	د. أسماء بزيحي. أ. محاضر ١٢. أ. جميلة عروق. أ. مساعد ١٢	دور رياض الأطفال في تنمية الاستعداد القرائي للطفل ما قبل المدرسة (3 – 5 سنوات دراسة ميدانية
16:00 – 15:50	جامعة خشملة. جامعة خشملة.	د. شافي لينة. أ. محاضر ١٢. د. بهتون قصر الدين. أ. محاضر ١٢.	المشكلات التي تواجه المربيات أثناء التعامل مع طفل التربية الصفصية.
16:10 – 16:00	جامعة المسيلة. جامعة برج وعربويع.	باض عتيقة. أستاذة مؤقت. بعية بويامة. أستاذة مؤقت.	دراسة مقارنة مهارات رياض الأطفال للتربية الإيجابية و النفسية في حل التربية البوية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

مناقشة: 16:30 – 16:10

الورشة الخامسة: مقر مخدر الممارسات الحياتية

أ. عزوق جميلة
مقرر الورشة:

د. أمين نصيرة

التوقيت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
12:40 – 12:30	جامعة الوادي، جامعة الوادي	د لاية بويدي، أ. محاضير ^{١٣} أنور الدين عوز، طالب ككوار، شافية جلاب، طالبة ككوار، بوعاري عاشقة، طالبة ككوار،	دور المعلم الحضيري في عمليتي التعلم والتعليم لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمين، دراسة ميدانية استراتيجية التدريس في التربية الحضيرية
12:50 – 12:40	جامعة تبسة جامعة تبسة	بوعاري عاشقة، طالبة ككوار، إيمان بوقصة، أستاذة مكلفنة مسعود راضية، طالبة ككوار،	أهمية برامج التعليم الحضيري
13:00 – 12:50	جامعة تبسة جامعة تبسة	د بويحيا سليمة، أستاذ محاضر ^{١٤} د بويحيا سميرة، أستاذ محاضر ^{١٥} د بويحيا سميرة، أستاذ محاضر ^{١٦}	مقومات المدرسة التربوية كمؤسسة للتعليم الحضيري في الجزائر.
13:10 – 13:00	جامعة تبسة جامعة تبسة	د. الحوزي ربيعة، أ. محاضير ^{١٧} براي محمد، طالب ككوار،	التعلم باللعب في التربية الحضيرية.
13:20 – 13:10	جامعة تيزي وزو جامعة تيزي وزو	د. نسيمية خروود، أ. محاضرة ^{١٨} انسجام بولراس، طالبة ككوار	قراءة وصفية تحليلية لمناهج و برامج التربية الحضيرية في الجزائر.
13:30 – 13:20	جامعة البليدة 02 جامعة البليدة 02	د. ساجحي ساجيمة أ. عجال حبيبة	تجربة الانساب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ القسم الحضيري.
13:40 – 13:30	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	مؤيدة زرقاني، طالبة ككوار زكري محمد مسعود، طالب ككوار، جانب الله سليم، طالب ككوار، بوزيد محمد فاتح، طالب ككوار،	الألعاب التربوية الموجهة لتنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم الحضيري استراتيجيات التعلم الخاصة بأقسام التربية التحضيرية
13:50 – 13:40	جامعة البليدة 2 جامعة البليدة 2	د. مغار عبد الوهاب، أ. محاضير ^{١٩} دومي اسمهان، طالبة ككوار خورية ككية، طالبة ككوار،	مطالب المرحلة التحضيرية العلمية وفق نمو الطفل 4- 5 سنوات
14:00 – 13:50	جامعة المسيلة جامعة المسيلة		
14:10 – 14:00	جامعة المسيلة جامعة البليدة 2		

مناقشة: 14:30 – 14:10

الفترة المسائية

الورشة الثانية: الفاعلة 03

مقرر الورشة: د. بركات عبد الحق

رئيس الورشة: د. بوردالة محمد

التوقيت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخله
14:40 - 14:30	جامعة البليدة 2 جامعة البليدة 2	د. ذيب فهمية. أ. محاضر ^{٢٢} خيزير سارة. طالبة ككرواه.	من اكساب الكلمة عدد الطفل بهدف الكشف المعكر، الشخص، الوقاية والملاج أهم الاضطرابات اللغوية والمعرفية في مرحلة التعليم الحضيري، مؤسسات التعليم الحضيري وأشكال التربية التحضيرية
14:50 - 14:40	جامعة البورة. جامعة المسيلة.	د. بن عالية وحيمة. أستاذة محاضر ^{٢٢} نادية طابلية. طالبة ككرواه	
15:00 - 14:50	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	د. بولستان فريدة. أ. محاضر ^{٢٢} د. اسهان بلوم. أ. محاضر ^{٢٢} د. بلبلية بن زطلة. أ. محاضر ^{٢٢}	السلح النفسي والبيادجسي لسعات الأقسام التحضيرية في ضوء المقاربة بالكفايات.
15:10 - 15:00	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	د. مام عواطف. أ. محاضر ^{٢٢} عصيرة حلاب. طالبة ككرواه.	رؤية نظرية لمؤسسات البيئة الصفية للأقسام التحضيرية دراعي أساليب رياض الأطفال.
15:20 - 15:10	جامعة الجزائر 2. جامعة المسيلة.	شمان شرفي. طالب ككرواه رضوان تياروي+مصطفى حزي.	
15:30 - 15:20	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	د. نورالدين جمال. أ. محاضر ب عطوي خورية. طالبة ككرواه.	دور التربية التحضيرية في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال في سن ما قبل المدرس - دراسة ميدانية - مؤقتة تعليم الطور التحضيري على مستوى المدارس القرآنية من منظور بعض أئمة مساجد بلدية المسيلة.
15:40 - 15:30	جامعة برج بوعريج جامعة الجزائر 2	أ. موش عبد الحيد. أ. مساعد ب مخاروفي علي. طالب ككرواه.	
15:50 - 15:40	جامعة المسيلة. جامعة الجزائر 2	د. بعلي مصطفى. أ. محاضر ^{٢٢} ياحي جمال. طالب ككرواه.	التعليم التحضيري ودوره في تنمية المهارات المعرفية - دراسة ميدانية بمدينة سهيلي الديلمي بالمسيلة.
16:00 - 15:50	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	د. سامية براهسي. أ. محاضر ^{٢٢} أ. مختار براهسي.	دراسة مقارنة بين الالامب السسة العاسمة ابتدائي - المستفيدين من التعليم التحضيري وغير المستفيدين منه - في الفصل الدراسي
16:10 - 16:00	جامعة المسيلة	مصطفى عيزرة. طالب ككرواه.	التعليم التحضيري في الجزائر: مصادره واقائه وآفاق تطوره.

مناقشة: 16:30 - 16:10

مقرر الورشة: د. بوجلال السعيد

الورشة السابعة: الفاعلة 02

رئيس الورشة: د. واضح العمري

التوقيت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخله
14:40 - 14:30	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	بوجملة خليمة. طالبة ككرواه. كفي جميلة. طالبة ككرواه.	الخصائص المعلىة للطفل في المرحلة التحضيرية (مرحلة الطفولة المبكرة).
14:50 - 14:40	جامعة مسيلة جامعة مسيلة	د. عمر مناصرة. أ. محاضر ^{٢٢} أ. د. مجاهدي الطاهر. أستاذة	المواظف في التعليم التحضيري
15:00 - 14:50	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	د. لبن نفيرة. أ. محاضر ^{٢٢} د. بوليف محمد لبن. أ. محاضر ^{٢٢}	الخدمة المسكية للطفل ضمن متطلبات مرحلة التعليم اأحد
15:10 - 15:00	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د. زوني محمد. أ. محاضر ^{٢٢} رفق برة علي. طالب ككرواه.	تكون مزيات الأطفال بين النظري والتطبيقي
15:20 - 15:10	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	د. مكفس عبد المالك. أ. محاضر ^{٢٢} موراق نوال. طالبة ككرواه.	اجابات الكون لدى معلمي التعليم التحضيري في ضوء الإصلاح التربوي دراسة ميدانية
15:30 - 15:20	جامعة المسيلة. جامعة المسيلة.	د. بوقرة خليمة. طالبة ككرواه. أ. بوقرة خليمة. طالبة ككرواه.	المتطلبات التربوية لمربية الأطفال في مرحلة التعليم التحضيرية: مقارنة في الصناعة النفسية للطفل.
15:40 - 15:30	جامعة المسيلة. جامعة قسطينة 2.	د. فرسان حسن. أ. محاضر ^{٢٢} د. بولقصح محمد. أ. محاضر ^{٢٢}	الكفايات المعية والتشخيصية لمعلم الأقسام التحضيرية
15:50 - 15:40	جامعة بسكرة. جامعة بسكرة	د. براهسي عيسى. أ. محاضر ^{٢٢} د. صلاحوي حسنا. أ. محاضر ب	تأثير اللعب على شخصية طفل ما قبل المدرسة من خلال تنمية بعض المهارات الحركية. دراسة تجريبية
16:00 - 15:50	جامعة البليدة 2. جامعة البليدة 2.	سعد بن سناح. طالب ككرواه. عبد الرحمن بكارة. طالب ككرواه.	متطلبات وأفضل واختار معلم التعليم التحضيري
16:10 - 16:00	جامعة الجزائر 2 جامعة المسيلة.	د. لبني زعروق. أ. محاضر ^{٢٢} د. خليمة شرفي. أ. محاضر ^{٢٢} د. دهمش لادية. أ. محاضر ^{٢٢}	تطبيقات النمو المعرفي لدى كل من: يابجه، بوزر ولفونزسكي وتوطينها في برامج التربية التحضيرية

مناقشة: 16:30 - 16:10

الملحقات

1. البرامج المقدمة للطفل في مرحلة التعليم التحضيري.
أ. بن شرقية الزهرة. طالبة دكتوراه. جامعة سطيف 2.
2. الصعوبات التي تعترض مربّي التربية التحضيرية في تنفيذ البرامج الموجهة للطفل.
أ. بوجمعة سمية. مديرة روضة. جامعة المسيلة.

16:30

قراءة التوصيات
توزيع الشهادات
اختتام الملتقى

الفترة المسائية

الورشة التاسعة: مقرر مختبر المهارات الحياتية

مقرر الورشة: د. أسماء براهمي
نفس الورشة: د. علوطني عاشور

التوقيت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المداخلة
14:40 - 14:30	جامعة المسيلة	د. مصباح جلاب. أ. محاضر "ب". جهة ضيات. طالبة دكتوراه.	وقع استخدام مربّي التربية التحضيرية الأركان التعليمية في العملية التعليمية/العلمية - دراسة ميدانية - العلم باللعب لدى الطفل في القسم التحضيري.
14:50 - 14:40	جامعة المسيلة	د. سعاد مخلوف. أ. محاضر "أ". بن زيلان كوك. أ. مساعد "أ".	دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري في الجزائر
15:00 - 14:50	جامعة المسيلة	شادي فاطمة. طالبة دكتوراه نورية فصيل. طالب دكتوراه	تقسيم دور المعلم التحضيري في التهيؤ النفسي للمرحلة الإعدادية
15:10 - 15:00	جامعة سطيف 2	د. خلوة زور. أ. محاضر "أ"	إكالية الصغرى بين الإجراءات الشكلية والممارسات الفعلية لتحللات المعلقة المفقودة في تعميم وازدانة المعلم التحضيري في الجزائر
15:20 - 15:10	جامعة المسيلة	فيش جان. طالبة دكتوراه. أستاذ موقت عبد الكبر جان. طالبة دكتوراه	البرامج التربوية الحديثة الموجهة للأطفال ما قبل المدرسة. (برنامج Montessori أموزاج)
15:30 - 15:20	جامعة المسيلة	د. خطوط رمضان. أ. محاضر "أ". د. زوروي حبيبة. أ. محاضر "ب".	واقع التربية التحضيرية في الجزائر. قراءة في بعض النصوص المرجعية.
15:40 - 15:30	جامعة المسيلة	د. ابراهيم بوزور. أ. محاضر "ب". د. بوجمعة نقي. أ. محاضر "ب".	الأنشطة والتربيع التعليمية (اللعب والقصص) وعلاقتها بتجربة القيم الأخلاقية والاجتماعية للطفل المرحلة التحضيرية (دراسة ميدانية)
15:50 - 15:40	جامعة المسيلة	د. علوطني عاشور. أ. محاضر "أ". طياوي سعاد. طالبة دكتوراه	الصعوبات التي تواجه معلميّ الأقسام التحضيرية بالجزائر - دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة لمسيلة.
16:00 - 15:50	جامعة المسيلة	عزرون سليم. طالب دكتوراه. زين براهيم. طالب دكتوراه	Éducation préparatoire et préscolaire: entre jeu et apprentissage
16:10 - 16:00	جامعة سطيف 2	د. عزيز غية. أ. محاضر "ب"	

16:30 - 16:10: مناقشة.

الاسم : نادية. - الأستاذة: بن عالية وهيبة.
اللقب: طيايبة. - الرتبة: أستاذة محاضرة أ بجامعة أكلي محند أولحاج بالبوية.
التخصص: علوم التربية توجيه وإرشاد. - البريد الالكتروني: Benaliaouahiba@yahoo.fr
الرتبة: سنة ثانية دكتوراه علوم التربية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
الهاتف : 06.98.47.98.77
البريد الالكتروني: nadiatiaibassalem@gmail.com

(الملتقى الوطني حول: التعليم التحضيري في الجزائر بين الممارسات المحلية والمقاربات العالمية
يومي 20 و 21 فيفري 2018 بجامعة المسيلة)

- محور المداخلة : أشكال التعليم التحضيري في الجزائر.
- عنوان المداخلة : مؤسسات التعليم التحضيري وأشكال التربية التحضيرية في الجزائر.
- ملخص :

نسعى من وراء هذا العمل المتواضع التطرق لموضوع التعليم التحضيري في الجزائر، و ذلك من خلال تناول بعض تعريفاته ومختلف مؤسساته وأشكاله، ونظرا لأهمية هذه المرحلة التي خصها الباحثون بالعناية والتركيز الكبيرين، ووجهت الأمم اهتماما بالغا للدراسات في مجال الطفولة، فالجزائر أولت بدورها اهتماما كبيرا لهذه المرحلة فسعت إلى وضع تخطيط علمي واعي بهدف تنشئة أطفالها وحسن تربيتهم، وهذا بتوفير وتهيئة الإمكانيات التي تنمي تفكيرهم وتزيد من تعلمهم وتنقيفهم، حيث قامت بفتح العديد من المؤسسات للتكفل بالطفولة في إطار ما يعرف بمؤسسات التعليم التحضيري (دور الحضانة، رياض الأطفال، الأقسام التحضيرية المدمجة في المدرسة، بالإضافة إلى المساجد والكتاتيب القرآنية) التي تسعى من خلالها إلى تنمية قدرات الطفل المعرفية وتهذيب سلوكياته من الناحية الدينية والأخلاقية وتعليم العادات الحسنة وتحضيره للحياة الاجتماعية. لهذا أصبح الالتحاق بمدارس التعليم التحضيري أمرا ضروريا لا بد منه لانعكاساته الإيجابية على شخصية الطفل.

يعتبر التعليم إحدى القطاعات الهامة لدى الدول ومحورا أساسيا وبارزا للنهوض بالمنظومة التربوية والتعليمية، كما يعتبر مقياسا لتنمية المجتمعات في مختلف الجوانب، باعتباره معيارا هاما من المعايير الأساسية التي تتحكم في عجلة تقدم الأمم وتطورها وتحقيق الرقي لشعوبها في شتى المجالات، لذلك كان لزاما الاهتمام بالتربية المبكرة للطفل ومرحلة الطولة. هذه المرحلة المهمة جدا في حياة الفرد لأنها تبنى فيها جميع معالم الشخصية ومقوماتها وفهم خصائصها وسماتها، كي يتم توجيهها لما يتناسب مع القيم والمعايير السائدة في المجتمع، لذلك زاد الاهتمام بها منذ القدم، ولقد أظهرت الجزائر كباقي الدول الأخرى اهتماما واضحا في هذا المجال، وهذا من خلال مجموعة الإصلاحات التربوية التي قامت بها في مراحل متفاوتة من الزمن بغرض تحسين وتطوير قطاع التربية والتعليم وخاصة التعليم في مراحله الأولى وحتى المراحل قبل المدرسية، هذا ما تجسد في أمرية 16 أفريل 1976 التي نصت على أهمية المؤسسات التحضيرية ودورها في دفع الطفل لتنمية معارفه ومهاراته المختلفة في السنوات الأولى، وخاصة مؤسسة التعليم التحضيرية.

ويؤكد رابح تركي (1990) في هذا الصدد على أنه ورغم صدور مراسيم وزارية عام 1976 للاهتمام بهذه المرحلة، إلا أنه لم يتم إنشاؤها من طرف الدولة حتى عام 1989، وظل القائمون على التربية في الجزائر يعملون على توفير أكبر قدر ممكن من هذه المؤسسات للأطفال، وتمثل ذلك في صدور النشرة الرسمية للتربية الوطنية في عددها الخاص سنة 2001 والتي جاء فيها >> أنه اعتبارا من الإمكانيات الكبيرة المستلزمة لإقامة التعليم التحضيرية على مستوى القطر الوطني، فإن المبادرة لتنظيمه وتوسيعه قد منحت لمختلف الهيئات والمنظمات الوطنية والجماعات المحلية، مع إبقاء الوصاية التربوية للوزارة المسؤولة عن التربية <<.

وبهذه المناشير الوزارية تم فتح أقسام التربية التحضيرية بكل مؤسسات التعليم الابتدائي التي تتوفر لديها الإمكانيات اللازمة لذلك، وسيجرى تعميمها في السنوات القادمة على كل مؤسسات التعليم الابتدائي، وعملية التعميم ستجعلها إجبارية على كل طفل يبلغ خمس سنوات من العمر.

- فما هي مؤسسات التعليم التحضيرية وأشكال التربية التحضيرية في الجزائر ؟

لقد اختلفت التسميات وتنوعت ولكن تبقى التسمية التحضيرية أفضل تعبير ومع هذا سنعرض مختلف المصطلحات الدالة على التعلم ما قبل المدرسة.

- التربية التحضيرية.

- التعليم ما قبل المدرسة. pre-school education -

- طفولة مبكرة. early childhood education -

- دار حضانة. nursery -

- روضة أطفال. kindergarten -

* - التعليم ما قبل المدرسة:

يمكن تعريفه بأنه >> ذلك التعليم والنمط من الرعاية النفسية والبدنية والثقافية والاجتماعية التي تقدم للأطفال << (نادية يوسف جمال الدين: 2007، ص26).

بالإضافة إلى أنه >> تعليم ينمي قوى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ويتسارع ملحوظ، وهي تمتد إلى السادسة من عمره وتزداد قواه الحسية وقدرته على الإدراك، ويقوي اهتمامه بكل جديد يراه ويسمعه، كما تنمو ثروته اللغوية ويصبح أقدر على استخدام المفردات بشكل أقوى دلالة، وأبرز معنى ويصبح لفظه للمقاطع والحروف أكثر صحة وأكثر دقة، ويصبح لديه استعدادات للالتحاق بالمدرسة << (المرجع نفسه، ص27).

كما أنه تعليم يسبق التمدرس الإلزامي ويشمل مختلف مستويات التكفل الاجتماعي والتربوي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث وست سنوات، وهي تشمل الأقسام التحضيرية ورياض الأطفال والحضانة والمدارس القرآنية، إلخ. (زرده عائشة، 2007، ص6)

* - الحضانة:

هي مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية والغذائية وهي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة، ويقوم العمل فيها على أساس الحراسة واللعب والرعاية الصحية والاجتماعية، وتستقبل الأطفال الرضّع إلى غاية سنة الثالثة.

* - رياض الأطفال:

يعرفه وهيب سمعان >> رياض الأطفال بأنها مؤسسة اجتماعية يلتحق بها الأطفال ما بين سن الرابعة والخامسة إلى سن السادسة مباشرة، وعلى ذلك تقع رياض الأطفال مباشرة قبل المدارس الأولية، وتعتبر رياض الأطفال امتدادا للحياة المنزلية بالنسبة للأطفال الذين لا يلتحقون بمدارس الحضانة << (وهيب سمعان: 1974، ص266).

* - التعليم التحضيري:

يعرفه حسن بوساحة >> التعليم التحضيري هو تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وهو يهدف إلى إدراك جوانب النقص في التربية العائلية، وتهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الابتدائية، ويلقن التعليم التحضيري في رياض الأطفال التابعة للهيئات والشركات ومدارس الحضانة، وقد خصصت لها حجرات في المدارس الابتدائية في حدود الإمكان << (حسن بوساحة: دليل مدير المدرسة الأساسية الابتدائية)

* - مفهوم طفل المرحلة التحضيرية:

هناك عدة تعريف لطفل التحضيري نذكر منها >> هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية، تندرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها << (عرفات عبد العزيز سليمان، 1991، ص161)

أما سعدية بهادر فتعرفه على أنه >> الطفل الذي يقع في المرحلة العمرية من نهاية العمر الثاني وحتى بداية العام السادس << (نخبة من أساتذة علم النفس، 1995، ص229)

* - أهداف التربية التحضيرية:

- التربية التحضيرية هي تربية مخصصة للأطفال الذي لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، من خمس إلى ست سنوات، ومن أهدافها:
- المساهمة في التنشئة الاجتماعية.
 - الوصول بالطفل إلى استكشاف إمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
 - الإعداد للتمدرس.
 - العمل في تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.
 - تنمية شخصية الطفل المعرفية والحس حركية.
 - تعديل الاضطرابات السلوكية العدوانية والمشكلات الانفعالية والقصور في الانتباه.
- وكذلك من أهداف التربية التحضيرية حسب النصوص التشريعية المادة 39 من النصوص الرسمية، ومن خلال المنشور رقم 08/03-2/32 المتعلق بتدابير تنظيمية وتربوية، فقد نصت على >> تهدف التربية التحضيرية بالخصوص إلى:
- العمل على تفتح شخصية الطفل بفضل أنشطة اللعب التربوي.
 - توعيتهم بكيانهم الجسمي لاسيما بإكسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية حركية.
 - غرس العادات الحسنة لديهم في تدريبهم على الحياة الجماعية.
 - تطوير ممارستهم اللغوية، من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب.
 - إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب. <<

* - خصائص طفل مرحلة التربية التحضيرية:

يمر طفل مرحلة التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية والتعليمية، فهي مرحلة تشكل الأسس الأولى لنموه بمختلف مجالاته العقلية، الجسمية، الانفعالية و الاجتماعية.

- خصائص الطفل الحسية الحركية:

يتميز نظر طفل هذه المرحلة بطول النظر، حيث يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة والبعيدة أكثر من القريبة، أما حاسة السمع عنده فتظل غير ناضجة حتى نهاية هذه المرحلة. فالطفل لا يستطيع تذوق اللحن المعقد ولكن تستهويه أصوات الطيور والحيوانات. وطفل هذه المرحلة يحاول أن يمسك كل شيء بيديه ليتعرف عليه أكثر، كما تستهويه الألوان الزاهية الجذابة، ونلاحظه دائم الحركة لا يتعب نظرا لما يحتويه جسمه من طاقة كبيرة. إن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع مسك القلم أو الملعقة جيدا بين أصابعه فهو يستعمل يده كاملة للقيام بذلك، ولكن يتمكن من ذلك تدريجيا بالتدريب.

- خصائص الطفل العقلية المعرفية:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية فهي أساس تكون كل قدراته العقلية والمعرفية، ومن خصائص هذه القدرات ما يلي:

- تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل الزمان والمكان والعدد وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه، وتوسع آفاق قدراته العقلية، مما يجعله مستعدا للإقبال على التعلم.
- يحب للاستطلاع والاستقصاء ليصل إلى الحقائق وتتكون له القدرة على حل المشكلات، لهذا بإمكاننا تكليفه ببعض المهام البسيطة.
- تزيد قدرته على التذكر فطفل الرابعة ونصف والخامسة بإمكانه أن يتذكر أرقام، ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له، كما تزداد قدرته على الحفظ مثل حفظ الأناشيد والقرآن، وفي نهاية هذه المرحلة تصل ذاكرة الطفل إلى ما يسمى بالعصر الذهبي للذاكرة، وبهذا رأى العلماء أن >> الطفل الذي يحوطه ببيئة تثري عقله وتشجذه للعمل وتمده بالمعلومات يمون لديه خلايا عقلية أكبر ونشاط عقلي زائد <<.

- خصائص الطفل اللغوية:

إننا نلاحظ عليه أنه كثير الكلام، فهو يتكلم باستمرار دون توقف ودون تعب، فإذا أردت أنه تسكته لا تستطيع ذلك لمدة طويلة، كما أنه كثير الأسئلة إلى درجة أنه يتعب من حوله بأسئلته المتواصلة.(رائد خليل سالم، 2006، ص121-122)

* - دوافع الاهتمام بالطفل في مرحلة التربية التحضيرية:

لابد وأن هناك دوافع عديدة اهتم بها المفكرين والمختصين في التربية وعلم النفس والمنظمات الدولية وسنذكر أهم هذه الدوافع.

أ- الدافع النفسي:

اهتم علماء النفس والتربية وأكدوا على أهمية السنوات الأولى من عمر الفرد، فالطفل خلال سنوات حياته الأولى يكون قابلاً للتشكل حسب القالب ويكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل التي تحيط به، ذلك لأن عواطفه وانفعالاته لا زال لم يكتمل نموها بعد، وهذا التأثير يمكن أن يكون سلبياً كما يمكن أن يكون إيجابياً، فالتربية التحضيرية توفر البيئة التربوية اللازمة لضمان أحسن نمو نفسي واجتماعي وفكري لهم، فهي تبعدهم بذلك عن كل ما قد يسبب لهم عقد نفسية داخل الأسرة أو خارجها. (رابح تركي، 1990، ص84)

لكن هذا لا يعني أن التربية التحضيرية تعوض التربية الأسرية، لأن الطفل بحاجة ماسة إلى وجوده بين والديه وأسرته التي تمثل له الأمان وتوفر له الحنان، فالتربية التحضيرية تعتبر مكملاً فقط لدور الأسرة ليس إلا، غير أن الأسرة قد تصادفها بعض المشاكل أو العوائق التي تجعلها غير قادرة على القيام بواجباتها تجاه أبنائها، وهنا يأتي دور مؤسسات التعليم التحضيري لإكمال النقص الذي يتعرض له الطفل في حياته المبكرة. (المرجع نفسه، 1990، ص84)

ب- الدافع الاجتماعي:

الطفل خلال مراحل حياته يتأثر بمحيطه الاجتماعي، وكلما كان هذا المحيط ثرياً ومتنوعاً كلما ساعد ذلك على نمو سليم للطفل.

ففي مدارس التربية التحضيرية توجه العناية إلى تدريب الأطفال على بعض العادات الاجتماعية الصالحة، مثل التعاون والعمل في جماعة واحترام حقوق وحريات الآخرين والمحافظة على أملاكهم وغيرها من العادات التي تجعل منهم مواطنين صالحين ونافعين لأنفسهم ومجتمعهم.

ج- الدافع الاقتصادي:

إن لظهور التربية التحضيرية دافع اقتصادي أساسي دفع إلى بناء وتشديد مؤسسات التعليم التحضيري وانتشارها في مختلف أنحاء العالم، فبعد ظهور الثورة الصناعية توفرت مناصب شغل كثيرة مما سمح للمرأة بأن تساهم في هذا المجال، ولم تعد متفرغة مثل السابق لتربية أبنائها وذلك بسبب انشغالها عنهم طوال اليوم، مما استوجب ضرورة إنشاء مؤسسات للتكفل برعاية أطفال الأمهات العاملات والاعتناء بهم وتوفير الرعاية الكافية التي يفقدونها في المنزل. (ملتقى التعليم التحضيري، 2000)

د- الدافع التربوي:

لقد تفتن المربون إلى أن العملية التربوية تبدأ قبل الدخول المدرسي، لهذا أدركوا وجوب توفير البيئة الصالحة للطفل، فبالترية يسعد الإنسان ويعيش في استقرار، وقد سبق ونبهنا الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام إلى أهمية التربية في الحفاظ على الفطرة السليمة أو في تشويهها وتزييفها. (محمد مصطفى زيدان، 1982، ص13)

لذلك كانت التربية التي تقدمها الأسرة غير كافية ما دفع إلى إنشاء منشآت مكملة لها تكون مشابهة لها وتسبق المرحلة المدرسية، ولذلك اجتهد المربون في جعل المدارس والأقسام التحضيرية قريبة من المحيط الأسري ليس من ناحية المسافة لكن من حيث المضمون والأهداف والبرامج، والقصد من ذلك كله هو معاونة الطفل على نموه الكامل في جو منزلي يشعر فيه بالأمان والاطمئنان.

فالطفل عندما يلتحق بالمدرسة تحصل له عملية فطام على أسرته في وقت مبكر، كذلك فإن المؤسسات التربوية التحضيرية تعدّه لذلك، فيندمج في مجموعات الأطفال الذين هم في مثل سنه، ويجد لديهم ما يشبع ميوله، وقد تقطن المربون إلى أن تربية الطفل تبدأ قبل تعليمه، وأن نموه العقلي والجسمي السليم يعتمدان على بيئة صالحة ومجهزة ومكيفة على حسب ميول الطفل ورغباته، وهذه البيئة لا تتمثل في البيت فقط وإنما في محيطه الاجتماعي ككل، وبما أن الطفل في هذه السن يميل إلى اللعب والتقليد بطبعه وجب توفير الجو المناسب لتلبية تلك الميول لديه، ولذلك أنشئت مؤسسات التربية التحضيرية المجهزة بكل ما يمكن أن يلبي طلبات وحاجات الطفل. (رابح تركي، 1990، ص85)

* - مؤسسات التعليم التحضيري أو التربية التحضيرية في الجزائر:

1- المدارس القرآنية:

1.1- الكتاتيب:

الكتاتيب هي أول مؤسسة تعليمية عرفت الجزائر كغيرها من دول العالم الإسلامي، وهي عبارة عن حجرة أو حوش صغير يستخدم للتعليم، وأحيانا يكون جزء من بيت المعلم فيحضر المتعلمون منذ الصباح ليجلسوا على مقاعد صغيرة أو على حصيرة.

والكتاتيب عبارة عن حجرة أو حجرتين أو حوش وأي مكان يكون تابع للمسجد أو بعيد عنه، حيث يمكن أن يكون حجرة في بيت المعلم، كما يمكن أن يبنى خصيصا لتعليم القرآن للأطفال، والمعروف عن الكتاب أن الأطفال يجلسون على حصيرة على الأرض ويجلس المعلم مقابلا للأطفال ليعلمهم القرآن الكريم. (الجريدة الرسمية، 1976، ص429)

اعتبرت الكتاتيب منذ القديم من أهم المنشآت الاجتماعية والتعليمية والتربوية للأطفال المسلمين، وانتشرت على مر العصور في شتى أنحاء العالم الإسلامي.

لقد كانت الكتاتيب في بدايتها مقتصرة على فئة من الأطفال الأيتام والفقراء، ولكنها بعد أن نجحت في تحقيق أهداف كثيرة، منها غرس الروح الإسلامية وتنميتها في قلوب الأطفال من خلال تحفيظهم القرآن الكريم، اتسعت وأصبح يلتحق بها كل الأطفال، حيث أصبح الآباء يحرصون على إرسال أبنائهم إلى الكتاتيب لتربيتهم وتعليمهم وترسيخ قواعد الإسلام لديهم. (بورصاص فاطمة الزهراء، 2009/2008، ص96)

2.1- المدارس القرآنية:

هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية يلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار، أي من الأطفال الصغار إلى الراشدين، وتتباين فيها مستويات التعلم، وتدرس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة. (مديرية التعليم الأساسي، 2004، ص6)

2- مدارس الحضانة:

هي عبارة عن مؤسسات اجتماعية تستقبل الأطفال الصغار من عامين أو ثلاثة إلى أربع سنوات، وفي بلدان أخرى تستقبل حتى الأطفال الرضع ابتداء من الشهر الأول، وهي مدارس أقرب إلى البيت منها إلى المدرسة، بمعنى أن الطفل يحي فيها حياة طبيعية ويتلقى فيها بعض النشاطات الحرة تتخللها أوقاتا للراحة والنوم والأكل، ويغلب عليها طابع الرعاية الصحية والاجتماعية، فهي تعتني بصحة الطفل وغذائه وراحته وسلوكه، وتعلمه العناية بنظافة جسمه ومحيطه، وتربي فيه الذوق السليم، إلا أن هذا النوع من المدارس ليس منتشرًا في الجزائر والمدارس القليلة الموجودة لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة سواء من ناحية المربيات أو المباني وغيرها. (مديرية التعليم الأساسي، 2004، ص6)

3- رياض الأطفال:

قد جاءت تعريفات عديدة للروضة نذكر منها ما يلي:

رياض الأطفال >> هي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين ثلاثة وست سنوات، لأنه يهيئه لمرحلة المدرسة الابتدائية <<. (محمد محمود الخوالدة، 2003، ص19)

كما جاء تعريفها بأنها >> تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال بدءًا من بلوغهم سن الثالثة من العمر حتى دخولهم المدرسة، تنمي فيهم دقة الملاحظة وتركيز الانتباه كي يكون لديهم اتجاه نحو المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، إضافة إلى تعليمهم مبادئ الحساب والقراءة والرسم والكتابة <<.

أما الفلسفة التربوية لرياض الأطفال تؤكد أن الرياض ليست مدارس تعليمية رسمية يتعلم فيها الأطفال لمهارات القراءة والكتابة والحساب والعلوم الطبيعية والتاريخ والتربية البدنية واللغات الأجنبية، وهذه الرياض ذات وظائف تربوية أخرى تختلف في طبيعتها ومتطلباتها وأغراضها ومناهجها ونشاطاتها التعليمية عما يدور في المدارس الرسمية الحكومية. (محمد محمود الخوالدة، 2003، ص16)

4- القسم التحضيري:

لقد جاء في الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية تعريف القسم التحضيري كما يلي:

>> هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم ما بين أربع وست سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسسي الذي ينظر فيه المربي للطفل على أنه ما زال طفلًا << وهي بذلك استثمارية للتربية الأسرية تحضيرًا للتدرّس في المرحلة المقبلة، مكتسبًا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب. (مديرية التعليم الأساسي، 2004، ص7)

- المراحل التاريخية للتعليم التحضيري في الجزائر:

عرف التعليم ما قبل المدرسة في الجزائر، عدة تطورات عبر مراحل تاريخية مختلفة، يمكن ايجازها في الآتي:

أ/ مرحلة ما قبل الاستقلال (الحقبة الاستعمارية):

ظهر في الجزائر قبل الحقبة الاستعمارية، والذي تجسد في المدارس القرآنية والكتاتيب والزوايا، وانتشرت هذه المؤسسات عبر المدن الكبرى والقرى، وكانت تستقبل الأطفال ما بين (4-5-6 سنوات) سنوات لمدة سنتين أو أكثر فيقوم الأطفال بحفظ بعض السور من القرآن الكريم، ويتعلمون الحروف الهجائية وحتى القراءة والكتابة. إلا أن هذه المؤسسات كانت غير رسمية، كما أنها لا تخضع لأي برنامج مدروس يتلاءم مع خصائص الطفولة، ولم يكن هناك معلمين مدربين، وسادت فيها الأساليب التقليدية، وكانت لا تولي اهتمام لميول واهتمامات الأطفال، كاللعب والحرية... إلخ، إلا أنها قامت بدور بالغ الأهمية، وهو تهيئة الأطفال نفسيا ومعرفيا، لمرحلة المدرسة، وتمتعت بمجموعة من المحاسن منها :

- تنمية الثروة اللغوية للطفل، وصقل القدرة الشفهية.

- تدريب الأطفال على النظام والانضباط، والولاء للمدرسة.

- التكيف مع الجماعة ومشاركة الآخرين.

- تعويد الأطفال على الحفظ وتنشيط الذاكرة.

وفي سنة 1905 قام الاستعمار الفرنسي، بإنشاء مدارس خاصة بالتربية التحضيرية لأبناء المعمرين والقلّة القليلة من الأبناء الجزائريين، إضافة إلى مراكز إيواء الطفولة التي كان الآباء والأخوات " البيض " بالإشراف عليها، لكن بدعم من السلطة الاستعمارية، إلى غاية طرح البديل من طرف جمعية العلماء المسلمين لمواجهة المخطط الاستعماري.

ب/ مرحلة ما بعد الاستقلال:

عندما أخذت الجزائر استقلالها من الاستعمار الفرنسي، وجدت أن منظومتها التربوية بحاجة ماسة إلى إعادة بناء شامل لها، لأن الاستعمار قد قام بتخريبها أثناء تواجده في أراضيها، مما استلزم على الجزائر توفير أكبر قدر ممكن من المؤسسات التربوية، وإلحاق وضم العديد من التلاميذ الجزائريين إليها، الذين سيطرت عليهم الأمية، بسبب حرمانهم من طرف الاستعمار، للالتحاق بالتعليم، فقامت الجزائر بتأميم المدارس، وإدماج التعليم القرآني في النظام العام، إلى جانب مجموعة معتبرة من مؤسسات للتربية أو التعليم التحضيري، قامت قطاعات مهنية واجتماعية بالتكفل بها.

كما عملت الجزائر على توسيع قاعدة الهرم التعليمي بإدماج التعليم التحضيري إليها، وذلك في 16 أفريل 1976 الذي تضمن تنظيم التربية والتكوين، على اعتبار أن سنة 1979 هو عام دولي للطفل، مما أثر ذلك

على الاهتمام به، وتوفير له ما يحتاجه، وبهذا أصبح التعليم التحضيري جزء أساسي ومهم وقاعدة متينة، تقوم عليها المراحل التعليمية القادمة.

وفي عام 1984 صدرت وثيقة توجيهية تؤكد على أهمية التعليم التحضيري، وتوالى الاهتمام بتطوير هذا النوع من التعليم قبل المدرسي، إلى أن أصبح يطلق على مفهوم التعليم التحضيري بالتربية التحضيرية، وفتحت أقسام خاصة التحضيري في المدارس الابتدائية، لاستقبال كل الأطفال الذين هم في سن خمس سنوات، وبهذا شهدت الجزائر ثلاث أنواع من التعليم التحضيري وهي: التعليم القرآني، مدارس رياض الأطفال، وأقسام التربية التحضيرية. (هاجر هنانو، 2016/2015، ص38-39)

* - أشكال التربية التحضيرية في المراسيم التشريعية:

طبقا لمنشور الوزاري رقم 31/032/2008 المؤرخ في 20 أبريل 2008 والمتعلق بكيفية تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية والذي يقترح ثلاثة أشكال التنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية وهي:

- الشكل الأول: ويعتمد هذا الشكل التنظيمي على تصنيف الطاولات الفردية، أو ذات المقعدين الواحدة تلو الأخرى، حيث تغطي كل مساحة القسم، ومن بين خصائص هذا التنظيم الفضائي:
- المربية هي العنصر الأساسي والوحيد لإيصال المعلومات للطفل.
- تتوجه المربية إلى كل الأطفال في نفس الوقت.
- وضعية الأطفال دوما في جلوس.
- حرية الأطفال في الحركة أو التنقل بفضاء القسم محدودة جدا.
- صعوبة التفاعل الاجتماعي ما بين الأطفال.
- السبورة هي الوسيلة التربوية الأساسية.
- تعويد الطفل على الانضباط تدريجيا.
- تعويد الطفل على النظام المدرسي العادي.
- الشكل الثاني: التربية التحضيرية بالتجميع:

ويرتكز هذا الشكل التنظيمي أساسا على تجميع الطاولات الفردية أو ذات المقعدين حسب ما توفر من وسائل على شكل نصف دائرية وسط القسم تسمح للطفل ممارسة بعض النشاطات الفردية وسط أقرانه. ومن خصائص هذا التنظيم ما يلي:

- مراقبة المربية لكل الاطفال في ان واحد وعن قرب
- إمكانية تركيز نشاطها التربوي على كل طفل على حدة وبالتناوب.
- إمكانية استعمال السبورة المتنقلة عوضا من السبورة الثابتة.
- التفاعل الاجتماعي ما بين الاطفال نسبي نوعا ما.
- إمكانية استغلال فضاء وسط حلقة الاطفال لتجسيد بعض النشاطات التربوية بصورة اوضح لكل طفل واستعمال كفضاء للتجمع.

- إمكانية تحرك أو تنقل الطفل من وضعية الجلوس الدائمة على المقاعد الى الجلوس أو التربع على الحصير المفروش وسط الحلقة في بعض الأحيان.

- الشكل الثالث: التربية التحضيرية بالتفويج والورشات التربوية:

أما بالنسبة لهذا النمط التنظيمي لفضاء قسم التحضيري فهو يقوم من جهة أساسا على تشكيل أفواج مصغرة من الأطفال سواء باستعمال الطاولات الجماعية (دائرية أو مستطيلة أو مربعة الشكل حسب الإمكانيات المتوفرة) أو بضم الطاولات الفردية أو ذات المقعدين وتشكيلها طاولات جماعية بأحجامها المتنوعة، ليستغلها الأطفال في ممارسة مختلف الأنشطة الجماعية.

ومن جهة أخرى على أساس إعداد ورشات تربوية تهيئها المربية في شكل أركان وفضاءات متميزة ومتباعدة عن بعضها، ومنظمة بطريقة بيداغوجية ومتسمة بالتسويق، ذلك حسب الأنشطة المختلفة التي يستهدفها المنهاج لتسمح للأطفال بالتنقل من ركن إلى آخر لتغيير النشاطات.

وهاته الأركان ما هي إلا فضاءات تربوية مقترحة يمكن للمربية تكييفها حسب متطلبات المشاريع البيداغوجية الممارسة واهتمامات الأطفال وانشغالاتهم والأهداف التربوية المتوخاة.

ومن أهم خصائص هذا الشكل التنظيمي:

- قيام الأطفال أو بعدم قيامهم بنفس النشاط التربوي في آن واحد.

- التنشيط داخل الفوج يخلق روح التعاون والتنافس.

- توطيد عملية التفاعل الاجتماعي ما بين الأطفال.

- حرية الأطفال في التحرك والتنقل بفضاء القسم.

- تنوع الوسائل التربوية بتنوع الأركان.

أما فيما يخص الأركان المقترحة والمدعمة لهذا الشكل الثالث فهي كالآتي:

- فضاء التجمع.

- ركن الألعاب التربوية.

- ركن الرسم والطلاء.

- ركن المسرح والعرائس.

- ورشة الأنشطة العلمية والتكنولوجيا.

- الاستقبال:

مهما كان النظام المعتمد في المؤسسة، فإن المربية مطالبة باستقبال أطفالها أمام الباب أو في بهو المدرسة، ونظرا لأهمية هذه العملية، ينبغي أن يجد الطفل في مربيته البديل عن أمه من حيث المعاملة وحسن المعاشرة.

وبعد انتهاء عملية الاستقبال ودخول الأطفال إلى القاعة تقوم المربية بأعمال تحضيرية تتمثل في:

- تهوية القاعة.

- إجراء حوار ودي مع الأطفال قصد استكشاف الاهتمامات والميول واختيار الوسائل المناسبة للتنفيذ.

- توزيع المهام وفق رغبات الأطفال.

- مواصلة ترتيب بعض أجزاء التنظيم المادي.

- الاعتناء بركن الطبيعة و الدعوة إلى ممارسة الملاحظة.

- الاستراحة:

ضرورة الطفل للاسترخاء والرجوع إلى الهدوء؛ يتناول أثناءها وجبة غذائية خفيفة يوصى فيها بالحرص على اكتسابه عادات حسنة تفيده في حياته اليومية؛ (آداب الأكل، الجلسة، ...).

- الخروج:

ريثما يحضر الأهل لاستلام الأطفال من المدرسة تستغل المربية الفترة الخاصة بالخروج في مراقبة نظافة ملابس الأطفال وأطرافهم؛ لأن ذلك أمر جوهري بالنسبة للأولياء، كما ينبغي أن تستغل هذه الفترة في إعادة ترتيب أدوات العمل اليومية والقيام ببعض النشاطات الخفيفة كالتجمع في ركن المكتبة إبعادا لملل الانتظار. فضلا عن ذلك كله، يجدر بالمربية أن تبادر إلى مقابلة الأولياء؛ فتزودهم بملاحظات حول نشاطات أطفالهم وسلوكاتهم اليومية لتمكينهم من متابعة تطور نموهم، وبالتالي تمتين التعاون بين الأسرة و المربية.

- خاتمة:

يساهم التعليم التحضيري بكل مؤسساته وإلى جانب الأسرة في مهمة تربية الطفل وتنقيفه في المرحلة الممتدة من سن الثالثة إلى نهاية الخامسة من عمر الطفل، ولقد ظهر الاهتمام المتزايد بالمرحلة التحضيرية نظرا لأهميتها في إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وذلك من خلال تهيئة البيئة التعليمية المناسبة له في شكل سلسلة من البرامج والأنشطة المبرمجة من طرف المختصين في هذا المجال، من أجل تحقيق النمو السليم والأمثل للطفل وتحقيق التنمية الشاملة في جميع المجالات، وعليه فإن دول العالم بالرغم من اختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية أعطت لهذا الميدان أهمية كبيرة.

ذلك أن السنة التحضيرية للأطفال في سن الخامسة تمثل رافدا إضافيا لدعم حقوق الطفل ومظهرها من مظاهر تحقيق تكافؤ الفرص، وسبيلا من سبل تكريس الإنصاف بما يدعم توفير نفس الحظوظ أمام الجميع، خاصة وأن الدراسات التربوية الحديثة قد أقرت ما للتربية قبل المدرسية من دور فاعل في ضمان أوفر لحقوق التفوق ومواصلة الدراسة اللاحقة بنجاح.

- قائمة المراجع :

- 1) تركي، رابح (1989): أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 2) تركي، رابح (1990): أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 3) حسن، بوساحة، (دون سنة): دليل مدير المدرسة الأساسية، د.ط، دار الهدى للطباعة، عين مليلة، الجزائر.
- 4) رائد، خليل سالم، (2006): المدرسة والمجتمع، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- 5) عرفات، عبد العزيز سليمان (1991): المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة)، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر.
- 6) محمد، محمود الخوالدة، (2003): المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان.
- 7) مديرية التعليم الأساسي، (2004): الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (5-6 سنوات)، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، الجزائر.
- 8) مديرية التعليم الأساسي، (2004): منهاج التربية التحضيرية (للأطفال بسن 5-6 سنوات)، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، الجزائر.
- 9) نادية، يوسف جمال الدين، (2007): المؤتمر العلمي السنوي الخامس " تربية الطفل ما قبل المدرسة " الواقع وطموحات المستقبل، د.ط، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، عمان، الأردن.
- 10) نخبة من أساتذة علم النفس: دراسات وبحوث في علم النفس، دار الفكر العربي، 1995.
- 11) وهيب، سمعان، (1974): دراسات في التربية المقارنة، ط3، النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- الرسائل والمنشورات الوزارية:

- 12) بورصاص، فاطمة الزهراء، (2009/2008): تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي.
- 13) زردة، عائشة، (2012/2011): دراسة كشفية لحاجات التكوين لدى المربين في مرحلة التربية التحضيرية، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية.
- 14) هاجر، هنانو، (2016/2016): التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل، دراسة مقارنة بين التعليم التحضيري والتعليم القرآني، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع.
- 15) الجريدة الرسمية: العدد 1976/04/23/33.
- 16) المنشور رقم 08/03-2/32 المتعلق بتدابير تنظيمية و تربوية خاصة بالتربية التحضيرية.